

95. الكبر يحجب عن رؤية الحق ويبعث على جحود النعم -

الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فتولى بركنه واشرت الى ان كلمة ركنه تحتل معنيين كما ذكر اهل العلم بالتفسير والتهويل. هل الركن يعني جانب وكذا خده فيها وعجبا واستكبارا كعادة المتكبرين لما يمشي الواحد منهم ما يخلي وجهه مستقيم وعيونه قدامه يخلي عين في السما وعين في الارض هكذا يعني بمعنى لا - [00:00:00](#)

ينظر للناس وعجبا وسادة طبيعة المستكبرين. سمى هذا تصغير الخد تصعيد الخد الذي نهى الله عز وجل عنه في قوله ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرة. يعني لا تمل خدك تكبرا على عباد الله - [00:00:29](#)

طبيعة الانسان اذا كلمك وجهه مايل هذا دليل على كبر قلبه. على انه متكبر ما هو طبيعي ما هو طبيعي هذا دليل على انه متكبر فهذا من العجب ومن الكبر الذي نهى عنه الاسلام اشد النهي. وأشار الله عز وجل الى ان كل بلاء - [00:00:46](#)

للانسانية سببه الكبر والعجب كل بلاء يصيب الناس سببه الكبر والعجل ولذلك كان اول معصية من ابليس بسبب الكبر والعقال اكدوا لمن خلقت طينا ارأيتك هل هذا الذي لئن اخرتني الى يوم القيامة؟ لما قال لما ابى ان يسجد - [00:01:08](#)

بين الله عز وجل العلة فيه قال آآ لما امر الملائكة سجدا كله الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. الا ابليس استكبر. وجاء في الحديث الصحيح ان الجنة ان الجنة اورثت او خست - [00:01:39](#)

يعني بالخاملين الذين لا يتكبرون. بالمتواضعين. بالمتواضعين. وان النار قصت بالمتكبرين في الارض الله سبحانه جعل جهنم هي مثنى المتكبرين. جعل جهنم مثنى المتكبرين والإنسان ما يتكبر باي سبب. يعني اصل ما هناك اي سبب يدعو الانسان الى ان يتكبر. يتكبر على ايه - [00:02:00](#)

تكبر بعيونك عند الناس عيون. بانفك عند الناس هم. بسنونك عند الناس سنون. بطولك وعرضك عند الناس طول وعرض بانك من فصيلة غير فصيلة الناس كلكم لادم وادم من تراب - [00:02:30](#)

انت جاي من ماء قدر تستحي ان تمسكه بيدك؟ فكيف تتكبر وبعد كم يوم تروح وتغادر الارض ويضعوك في التراب ما بيحطوا لك والله ديباك فوقك ولا ديباج تحتك. وحتى لو حطوا الدماغ بعد كم يوم بعد ثلاث - [00:02:43](#)

تنفجر البطن وينقلب التراب داخلها ويصير كلها دود وطين. فعلى اي شيء بس اطلب من ربك انه يرحمك وانت بهذه الحالة بدل ما تتكبر اطلب من ربك انه يرحمك اذا طرت الى هذه الحالة كيرحمك من الحياة الدنيا. على اي شيء تكبر العبد - [00:02:58](#)

ما هناك داعي للكبر انما ان كان الله انعم عليك بصحة وعافية فما هي داعية للكبر؟ لان داعية للكبر ليه؟ هي داعية لان تشكر تشكر ربك تحمده وتعترف له بالفضل والنعمة اللي جعلك سوي ولا جعلك مريض ولا جعلك مبتلى وجعلك معافى فهذه من اعظم النعم عليك. والنعمة تحتاج منك الى ان تشكرها - [00:03:15](#)

لان النعمة صيد. لان النعمة صيد وشكرها القيد. النعمة مثل الصيد اللي في الجو يا حوم على راسك من بعيد انتقد تملكه. لكن ما تضبطه الا بشكر الله بشكر الله بشكر الله. ان شكرت قيدت النعمة. وان كفرت طارت - [00:03:37](#)

منك النعمة. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم وان كفرتكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - [00:03:57](#)